



السلوك التنافسي وعلاقتها بحالة قلق المنافسة الرياضية

ودافعية الإنجاز لدي سباحي الخماسي الحديث

* هند سعيد علي فريد

المخلص :

يهدف البحث إلي التعرف علي: تأثير دافعية الإنجاز (الرغبة في إنجاز النجاح- تجنب الفشل) علي السلوك التنافسي لدي للاعبي / لاعبات الخماسي الحديث في مسابقة السباحة كما يهدف إلي التعرف علي تأثير قلق المافسة الرياضية (كحالة - كسمة) علي السلوك التنافسي لدي للاعبي و لاعبات الخماسي الحديث في مسابقة السباحة. وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي علي عينة من لاعبي ولاعبات الخماسي الحديث المسجلين بالإتحاد المصري للخماسي الحديث في الموسم الرياضي 2019/2018 وقد أختيرت العينة بطريقة عشوائية من اللاعبين واللاعبات اللذين إشتراكوا في إختبارات المنتخب لعام 2018 وقد كان من أهم النتائج : عدم وجود فروق بين اللاعبين واللاعبات في السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز وحالة قلق المنافسة، كما ان هناك علاقة إرتباطية عكسية بين مستوي الأداء والثقة بالنفس وبين السلوك التنافسي، كما توجد علاقة إرتباطية بين السلوك التنافسي وكل من القلق البدني والقلق المعرفي، وكان من أهم التوصيات: ضرورة الإهتمام بالإعداد النفسي للاعبين واللاعبات لما له من أثر علي العملية التدريبية لجميع الأنشطة التخصصية الفردية منها والجماعية. الإهتمام بالتدريب علي المهارات العقلية والتدريب العقلي بمختلف إستراتيجياته التي يمكن أن تخدم رياضة الخماسي الحديث وجميع مسابقاتها علي إختلاف خصائصها ومتطلباتها

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات المنازل والرياضات المائية بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة لسادات





المقدمة و مشكلة البحث :

إن التطور في علم النفس في الأونة الأخيرة جعله من الموضوعات التي تأتي في مقدمة ما يشغل علماء النفس الرياضة حيث التنوع في موضوعاته ومواقفه والتي جعلته عاملا مؤثرا ومشاركا مع العلوم الأخرى في البحث والتقصي عن المواقف السلوكية للرياضيين للوصول للمستوي المطلوب وتحقيق الأهداف والنتائج المرجوة.

ويعتبر المجال الرياضي مجالا خصبا لدراسة جوانب السلوك الإنساني ولذلك زاد إهتمام علماء النفس بالقياس النفسي في المجال الرياضي للوقوف علي حقائق ذلك السلوك وقد إتجه علماء النفس إلي الموضوعية في القياس النفسي الرياضي للنتبؤ بما يمكن أن يصل إليه اللاعب من مستويات في المستقبل وكيف يمكن أن يواجه اللاعب لبذل أقصى جهد ممكن أثناء المنافسة والتدريب ودراسة جوانب القوة والضعف لدية المرتبطة بالأداء والمنافسة الرياضية وتأثيرات الفوز والهزيمة علي اللاعب وأدائه وما يرتبط بهما من نواحي سلوكية.

وتعتبر المنافسة هي قمة الهرم في تركيب النشاط الرياضي فهي تعطي الفرصة للوقوف علي نواحي القوة والضعف للاعبين من الناحية البدنية والمهارية والنفسية كما تعمل علي صقل وتنمية الصفات البدنية للاعبين، كما أنها من العوامل الهامة لأي نشاط رياضي فهي تعتبر إختبار وتقييم لعمليات التدريب والإعداد، ونوع من أهم أنواع العمل التربوي حيث تتأسس علي الدوافع الذاتية والإجتماعية وتجري وفقا للوائح وقوانين محددة كما أنها ترتبط بإنفعالات متعددة حيث أن اللاعب وما يبذله من مجهود في المنافسة الرياضية إلا أنه يتعرض لخبرات الفوز والفشل فالمنافسة الرياضية حقل خصب للعديد من الإستجابات الإنفعالية التي تتباين في شدتها ونوعيتها، ويعرفها "محمد حسن علاوي" (2002) أنها موقف أو حدث رياضي محدد بلوائح وقوانين يحاول فيه اللاعبون إبراز أقصى ما لديهم من قدرات ومهارات كنتيجة لعمليات منظمة من التدريب في محاولة لتحقيق النجاح أو الفوز علي المنافسين (15 : 28-33).

ويعتبر السلوك التنافسي للاعب من الموضوعات التي تحتاج لدراستها حيث يتأثر بالعديد من العوامل التي يجب دراستها وخاصة في المنافسة الرياضية حيث يؤثر ذلك السلوك بالسلب أو الإيجاب علي إنجاز اللاعب، خاصة للاعب مثل لاعب الخماسي الحديث حيث أن هذه الرياضة تتباين في مكوناتها وخصائصها ومتطلباتها تبعا لظروف الأداء، فهي رياضة فردية رقمية مركبة تتكون من خمس رياضات متباينة هي علي الترتيب (المبارزة - السباحة - الفروسية - (الجري





والرماية) في مسابقة واحدة يطلق عليها إسم (laser Run) ويجب علي اللاعب أن يخوض غمار تلك المسابقات الخمس المتباعدة في يوم واحد وقد يلعب أربعة منها في دور قبل النهائي ثم يعود في اليوم التالي ليلعب الدور النهائي ليتنافس في خمس رياضات (21 : 10) (22 : 4-5). والسلوك التنافسي يعرفه (الشافعي 1997) بأنها " أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظة من الغير بالعين المجردة وتسجيله ورصده بأدوات مختلفة وتشمل النشاط اللفظي والحركي والإشاري وهي مظاهر مادية محسوسة وموضوعية" (6 : 10). ويعرف (فستجر 1954) السلوك التنافسي بأنها " إستجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول لمواصلة تحقيق القدرات والحافز الثاني لمواصلة تقييم اللاعب لقدراته وإنفعالاته وللمنافسين" (11 : 90).

ولكنه الضغوط التي يتعرض لها اللاعب الرياضي أثناء المنافسة الرياضية ونظرا لكثرة الإنفعالات والمواقف السلبية التي يتعرض لها فإنها تعمل علي زيادة الإستثارة الإنفعالية للاعب بحيث تؤثر علي السلوك التنافسي من أجل الرغبة في الفوز أو تجنب الهزيمة، فالنتائج التي يحققها اللاعب أو المتوقع تحقيقها ترتبط بالضغوط والإنفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية وويترتب علي تكرار حالات الفوز أو الهزيمة أو توقعها سلوكا ما، يطلق عليه السلوك التنافسي (2 : 237).

ووراء كل سلوك إنساني دافع يحركه ويجب مراعاة أن سلوك اللاعب لا يحركه دافع واحد فهو في الغالب يكون نتاج عدة دوافع مشتركة توجهه نحو سلوك معين وتتطور هذه الدوافع وتتعدل أثناء تطور مستواه الرياضي وبالتالي تغير سلوكياته ، وتعتبر الدافعية من أهم اموضوعات النفسية التي لها علاقة بالمنافسة والممارسة الرياضية وهي ليست شيئا ماديا ولكننا نستنتج وجودها من أنماط سلوك اللاعب فهي الحالة التي تكون وراء هذا السلوك. ويختلف الدافع " motive " عن الباعث " incentive " فالدافع حالة داخلية تعمل علي إثارة السلوك بينما الباعث هو حالة خارجية مثل الثواب والعقاب والدافعية الداخلية والتي تتبع من اللاعب نفسه يشبعها الممارسة الرياضية والأداء الرياضي والمنافسة الرياضية (15 : 134-135). ويعرفها (السيد خير الدين 1983) أنها تلك الطاقة الكامنة للكائن الحي والتي تعمل علي إستثارتة ليسلك سلوكا معيناً حيث يختار من عدة إستجابات الإستجابة المفيدة لة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الوصول لهدف محدد (5 : 7-8). بينما يعرفها (محمدحسن علاوي 1998) بأنها قوة تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف ما ، والدافعية تتضمن الدوافع والحوافز والميول والإتجاهات التي تثير الفرد وتوجهه نحو هدف معين (17 : 42).





ويعتبر موضوع الدافعية من الموضوعات النفسية التي يهتم بها الباحثين في علوم النفس المختلفة فالدافعية ليس لها تقنين في العلوم النفسية وقد جمع "low" بين المدارس السيكلوجية في مفهوم الدافعية فيذكر أنها نسيج مركب من الدوافع والقوي المحركة التي تنشأ في عملية داخلية فينتج عنها السلوك (13 : 143). ويرى علم النفس أن الدافعية ذات بعدين هما الشدة والتوجيهية والشدة في المجال الرياضي يقصد بها تنشيط الفرد ليبذل مجهودا معيناً لتحقيق الهدف والتوجيهية يعني إختيار اللاعب للهدف (5 : 7).

ويذكر محمد حسن علاوي 2002 أن دافعية الإنجاز الرياضي لها مكونين أساسيين هما :

- 1-دافع إنجاز النجاح وهو يمثل الدافعية الداخلية ويثأثر بمتغيرين هما: إحتمال النجاح وهو يعتمد علي درجة الإقتناع الذاتي وجاذبية تحقيق الهدف فهو يرتبط بخبرات النجاح الإيجابية
 - 2-دافع تجنب الفشل:وهو يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الإهتمام المعرفي بنتائج الفشل في الأداء الرياضي وهذا الدافع يكون واضحا لدي اللاعب عندما يرتفع لديه القلق من إحتمال الفشل (15 : 144-146). وبالرغم من أن القلق أصبح أكثر شيوعا بين الناس إلا أن العلماء قد إختلفو في مفهومة كما ظهرت العديد من النظريات السلوكية لظاهرة القلق حيث تنفرد بمكانتها الكبيرة في نظامها النظري ودراستها للشخصية ، وتباينت الآراء حول الوسائل الممكنة للتخلص من القلق حيث يرى "محمد عبد الطاهر" أن القلق هو "عدم إرتياح نفسي وجسمي يتميز بخوف منتشر وشعور بعدم الأمان وتوقع وقوع كارثة وقد يتصاعد لحد الذعر" (16 : 281-389).
- والقلق في المجال الرياضي يعتبر من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر علي أداء الرياضيين، ويتفق "نزار المجيد الكامل" و"سيجmond فرويد" أن القلق قد يكون قلقا ميسرا أي يلعب دور المحفز وإما معسرا فيؤثر سلبيا علي اداء اللاعب (9 : 13) (20 : 14). ويعتبر قلق المنافسة الرياضية من أهم الظواهر النفسية التي تربط بين اللاعب والمنافسة حيث يقسم قلق المنافسة الرياضية إلي:
- 1-قلق الحالة التنافسية : وهو يعتمد علي الظروف التنافسية ويعتبرها مهددة للاعب وعلية أن يستجيب لهذة الظروف بمشاعر تدل علي التوتر والخوف ، كما يعتمد علي المثير الذي يعد مصدر للتهديد الذي يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا وفيه يأتي دور الفروق الفردية في مستوى رد الفعل أو الإستجابة.





2- قلق السمة التنافسية : فهو ميل فطري في الشخصية يتم إكتشافه عن طريق الخبرة ويستجيب صاحبة بمستوي أعلى للخبرات التي تعد مصدرا للتهديد بدرجة أعلى من القلق (4 : 10).

وتحتل المنافسة أهمية متميزة ضمن خصائص النشاط الرياضي باعتبار أن عملية التدريب بمفردها تفقد قيمتها إذا لم تتوج بالمنافسة لتقييم نتائج الأداء البدني والحركي والمهاري والخططي، وقد إزداد في السنوات الأخيرة الاهتمام بالتنافس في الرياضة على المستوى القومي والعالمي، وطبيعي أن يتأثر الأداء الرياضي في المنافسة بالعديد من العوامل منها خصائص المنافسة وطبيعة النشاط الرياضي ومستوى المنافس والبيئة التي يتم فيها التنافس وهو ما يطلق عليها الموقف التنافسي الموضوعي، ومنها ما يتأثر بالعوامل الشخصية واستعداد واتجاهات وقدرات الرياضي من حيث كيفة إدراكه وتفسيره للموقف الموضوعي للمنافسة وهو ما يطلق عليه الموقف التنافسي الذاتي (3 : 20-22).

ورياضة مثل رياضة الخماسي الحديث تتباين في مكوناتها وخصائصها ومتطلباتها تبعاً لظروف الأداء، فهي رياضة فردية رقمية مركبة تتكون من خمس رياضات متباينة هي علي الترتيب (المبارزة - السباحة - الفروسية - (الجري والرماية) في مسابقة واحدة يطلق عليها اسم laser Run ويجب علي اللاعب أن يخوض غمار تلك المسابقات الخمس المتباينة في يوم واحد وقد يلعب أربعة منها في دور قبل النهائي ثم يعود في اليوم التالي ليلعب الدور النهائي ليتنافس في خمس رياضات، نجد أن ظروف الأداء للاعبين تتسم بالصعوبة وعلي اللاعب أن يؤدي أحسن أداء ممكن في منافساتها للحصول علي أكبر عدد من النقاط في كل رياضة علي حدة وخاصة الرقمية منها مثل السباحة و Laser Run حيث يتطلب الأداء شدة عالية في أقل زمن ممكن أن يسجله اللاعب ، ففي مسابقة السباحة يتطلب من اللاعب سباحة 200م حرة في أقل زمن ممكن للحصول علي أكبر عدد ممكن من النقاط التي تساهم في المحصلة النهائية وبالتالي في ترتيب اللاعب، وقد إزدادت صعوبة المنافسة وشدتها في مسابقة السباحة بعد تعديلات القانون عام 2017 (23) والتي قللت من عدد النقاط التي يسجلها اللاعب عن كل ثانية، وتأتي السباحة في المرتبة الأولى في رياضة الخماسي الحديث حيث يتم إختيار لاعبي الخماسي منذ البداية من السباحين حيث إحتلت رياضة السباحة نسبة 23.6 % من الأهمية النسبية في رياضة الخماسي الحديث مقارنة بباقي الرياضات الأخرى المكونة لها حسب دراسة ل " وليد أحمد سيد" (21 : 23) الخبير باللجنة الفنية بالإتحاد





الدولي للخماسي الحديث. وحسب خبرة الباحثة المتواضعة من عملها كمؤهلة نفسية للاعبين المنتخب القومي للخماسي الحديث لاحظت الباحثة أن ظاهرة القلق هي الظاهرة المؤثرة علي اللاعبين قبل أي منافسة بل ومن الممكن أن تؤثر بالسلب علي الأداء وبالرغم من وجود دافع الرغبة في الفوز والنجاح لدي اللاعبين إلا أن القلق لا يزال مسيطرا علي سلوكيات اللاعبين قبل المنافسة، ولذلك رأيت الباحثة دراسة السلوك التنافسي للاعبين الخماسي الحديث وتأثير كل من الدافعية للإنجاز الرياضي وحالة قلق المنافسة عليه، خاصة في مسابقة السباحة لما لها من أهمية نسبية داخل رياضة الخماسي الحديث ومنافساتها، حيث أن عدد الدراسات التي تهتم بالناحية النفسية لرياضة الخماسي نادرة للغاية وهي رياضة متباينة التكوين والمتطلبات وتتسم مسابقاتها بالشدّة العالية والصعوبة خاصة بعد تعديلات القانون وبالتالي متباينة في الظواهر السلوكية والمتطلبات النفسية والعقلية، كمحاولة للوقوف علي ماهية تلك المتغيرات سابقة الذكر علي مستوى أداء سباحي الخماسي الحديث.

مصطلحات البحث:

- السلوك التنافسي : إستجابة اللاعب نحو موقف المنافسة يثير لديه أحاسيس معينة تبعا لإدراكه لهذا الموقف
- دافعية الإنجاز : إستعداد اللاعب للتنافس في موقف ما من المواقف التي تتطلب منه الإنجاز وفق معايير معينة ومستويات الإمتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال والتفوق لتحقيق هدف معين.
- حالة قلق المنافسة الرياضية : عدم إرتياح نفسي وجسمي يتميز بخوف منتشر وشعور بعدم الأمان وتوقع وقوع كارثة وقد يتصاعد لحد الذعر" (16 : 281 - 389).

أهداف البحث:

هدف البحث إلي التعرف علي:

- 1- تأثير دافعية الإنجاز (الرغبة في إنجاز النجاح- تجنب الفشل) علي السلوك التنافسي لدي للاعبين / لاعبات الخماسي الحديث في مسابقة السباحة.
- 2- تأثير قلق المنافسة الرياضية (كحالة - كسمة) علي السلوك التنافسي لدي للاعبين / لاعبات الخماسي الحديث في مسابقة السباحة.





فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في السلوك التنافسي وأبعاد إختبار حالة قلق المنافسة الرياضية ، أبعاد إختبار دافعية الإنجاز
- 2- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي ومستوي أداء مسابقة السباحة لدي لاعبي الخماسي الحديث في مسابقة السباحة
- 3- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حالة قلق المنافسة (بدني - معرفي - ثقة بالنفس) وبين السلوك التنافسي لدي لاعبي الخماسي الحديث في مسابقة السباحة
- 4- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد دافعية الإنجاز (الرغبة في إنجاز النجاح - الخوف من الفشل) وبين السلوك التنافسي لدي لاعبي الخماسي الحديث في مسابقة السباحة.

الدراسات المرجعية:

- 1- دراسة ل " مكناي ، إياد" (2000) بعنوان " مستويات القلق النفسي قبل المنافسة الرياضية لدي لاعبي الكرة الطاولة في الأردن وعلاقتها بمستوي الإنجاز الرياضي" وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة قوامها (30) لاعب بكرة الطاولة وقد كان من أهم النتائج : إرتفاع مستوي حالة القلق المعرفي والقلق الجسمي وانخفاض مستوي حالة الثقة بالنفس لدي اللاعبين قبل المنافسة.، وجود علاقة إرتباطية عكسية بين القلق والإنجاز الرياضي ، وقد أوصي الباحثان بضرورة وضع البرامج التلهيلية الرياضية لزيادة خبراتهم وإعدادهم نفسياً لتخطي الضغوطات والإنفعالات التي تعيق الأداء (18).
- 2- دراسة "رامي صالح حلاوة"(2011) بعنوان "الأعراض النفس جسمية قبل المنافسة الرياضية وعلاقتها بالمستوي الرقمي لدى لاعبي ألعاب القوى العرب" هدفت الدراسة إلي التعرف علي: مستوي الأعراض النفس جسمية قبل المنافسة الرياضية لدي لاعبي ألعاب القوى العرب تبعاً للمسابقة ونوعها،العلاقة بين مستوي الأعراض النفس جسمية ومستوي اللاعب الرقمي وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة بلغت (90) لاعب من لاعبي ألعاب القوى العرب





وتم إختيارهم من اللاعبين المؤهلين للدور النهائي وكان من أهم النتائج: تتفاوت حدة الأعراض النفس جسمية بين اللاعبين قبل المنافسة حيث تكون عالية في المسابقات التي تتطلب زمنا أقل وشدة عالية عن غيرها من المسابقات، زيادة حدة الأعراض النفس جسمية تؤثر سلبا علي المستوى الرقمي للاعبين. ، وقد أوصي الباحث بضرورة وضع البرامج للإعداد النفسى بمستوى يوازي مستوى المنافسة لتخطي الضغوطات والأعراض النفس جسمية (8: 2434-2446).

3- دراسة "مجيد خدا يخش أسد، داليا حسين صالح، طارق أحمد" (2014) بعنوان "الرضا الحركي وعلاقته بالسلوك التنافسي والإنجاز للاعبين ألعاب القوى في مدينة السليمانية " استخدم الباحثون المنهج الوصفي ،وقد أختيرت العينة من مجتمع البحث من لاعبي أندية السليمانية بألعاب القوى (عدو 100م، الوثب الطويل، رمي الرمح)، والبالغ عددهم (18) لاعبا وتم إختيارهم بطريقة عشوائية ، وتم استخدام مقياس الرضا الحركي ومقياس السلوك التنافسي وتم التوصل إلى عدة استنتاجات منها :الرضا الحركي كان مرتفعا لدى كل لاعبي عينة البحث بحسب الفعالية التي يمارسوها، و مستوى السلوك التنافسي كان منخفضا لدى لاعبي عينة البحث كل بحسب الفعالية التي يمارسوها، و لم تظهر هناك علاقة ارتباط بين الرضا الحركي والسلوك التنافسي لدى لاعبي عينة البحث (12).

4- دراسة "يونس صبيح عبد الله" (2014) بعنوان "السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبين الدوري الممتاز في المنطقتين الوسطى والجنوبية لكرة القدم " تهدف الدراسة إلي: التعرف على العلاقة بين السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز الرياضي للاعبين كرة القدم الدوري الممتاز في المنطقة الوسطى والجنوبية في العراق ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وقد بلغت عينة البحث 45 لاعبا يمثلون أندية الدوري الممتاز بكرة القدم للمنطقتين الوسطى والجنوبية. وقد قام الباحث ببناء مقياس دافع الإنجاز متبعا خطوات وإجراءات بناء المقاييس النفسية حيث بلغ عدد فقرات عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (46) فقرة ، وكان من أهم الإستنتاجات : أن مقياس





دافعية الإنجاز ومقياس السلوك التنافسي من إعداد الباحث أداتين مستقلتين إذ يقيس الأول منهما دافعية الانجاز بينما يقيس الثاني السلوك التنافسي للاعب كرة القدم للدوري الممتاز.، وأوصى الباحث على اعتماد مقياس دافعية الانجاز الرياضي الذي أعده في قياس مستويات دافعية الانجاز الرياضي للاعب كرة القدم للفرق العراقية ، والتأكيد على دور المدرب على زيادة الوعي لدى الرياضيين عبر تعريفهم بالتأثيرات الايجابية الناتجة من السلوك التنافسي بين لاعبي كرة القدم على مستويات دافعية الانجاز لديهم (22).

5- دراسة "مني محمد كمال" (2015) وعنوانها " السلوك التنافسي وعلاقته بفاعلية الذات للاعبى المباراة " استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، على عينة والبالغ عددهم (14) لاعب بمرحلة تحت 20 سنة، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين 7 لاعبين لكل مجموعة، وكانت أهم الإستنتاجات وجود فروق دالة إحصائيا بين لاعبي الإنجاز المرتفع والإنجاز المنخفض لصالح لاعبي مجموعة الإنجاز المرتفع في كل من فاعلية الذات، السلوك التنافسي، كما وجدت علاقة إرتباطية عكسية بين فاعلية الذات والسلوك التنافسي (19).

6- دراسة " خيرى جمال" (2015) بعنوان تأثير القلق علي مستوي الدافعية الإنجاز لدي لاعبي كرة اليد ولاعبى كرة القدم الجزائرية" وهدفت الدراسة إلي التعرف علي : تأثير أبعاد القلق (القلق المعرفي ، القلق البدني، سهولة الإنفعال) علي دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدي لاعبي كرة اليد وكرة القدم الجزائرية ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة بلغت 435 لاعب كرة يد و352 لاعب كرة قدم وقد توصل الباحث إلي :أن الدوافع مسئولة عن توجيه السلوك الحركي كما أن لها دور كبير في إثارة همة اللاعب كما تلعب الدوافع دورا كبيرا في تأخير ظهور التعب لدي اللاعبين وزيادة الإنتباه لديهم، وقد أوصى الباحث بضرورة الإهتمام بالإعداد النفسي للاعبين وكذلك بمستويات القلق لديهم وضرورة تطبيق المقاييس النفسية للتعرف علي خصائصهم النفسية (7).





7-دراسة " إبراهيم رشاد " (2017) بعنوان " السلوك التنافسي وعلاقتة بدافعية الإنجاز والإحباط النفسي لدي لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا" وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة بلغت (500) لاعب من مجتمع البحث البالغ عدده (1350) لاعب ، وقد إستخدم الباحث مقياس السلوك التنافسي ومقياس دافعية الإنجاز ومقياس الإحباط النفسي وكان من أهم النتائج: وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة بين كل من السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز ، وكذلك علاقة إرتباطية طردية بين السلوك التنافسي والإحباط النفسي لدي لاعبي الرياضات الفردية بجامعة المنيا (1).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع البحث:

لاعبي ولاعبات الخماسي الحديث المسجلين بالإتحاد المصري للخماسي الحديث في الموسم

الرياضي 2019/2018

عينة البحث:

تم إختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث من لاعبي ولاعبات الخماسي الحديث المشاركين في إختبارات المنتخب القومي للخماسي الحديث ، المقامة في القاهرة بتاريخ 30 / 5 / 2018 إلي 2 / 6 / 2018 ، وللذين تم إستلام الإختبارات النفسية منهم ، والجدول التالي يوضح توصيف العينة .

جدول (1)

توصيف عينة البحث

| لاعبات | | لاعبين | |
|----------|-------|----------|-------|
| الهيئة | العدد | الهيئة | العدد |
| الرحاب | 2 | الرحاب | 6 |
| الشرطة | 4 | الشرطة | 2 |
| الهايكتب | 5 | الهايكتب | 4 |





| | | | |
|-----------|----|-----------|----|
| الشمس | 8 | الشمس | 6 |
| مدينة نصر | 2 | مدينة نصر | 3 |
| المجموع | 21 | المجموع | 21 |

أدوات البحث :-

1- المقاييس والإختبارات النفسية :

1/1 إستخبار السلوك التنافسي : Competitive Behavior Questionnaire

(14 : 43-46).

من تصميم " دورثي هاريس " 1984 إقتباس وتعريب " محمد حسن علاوي " يتضمن الإستخبار 20 عبارة منها (9) عبارات في الإتجاه الإيجابي للسلوك التنافسي ، (11) عبارة في الإتجاه السلبي ، ويتم تصحیحة علي مقياس ثلاثي التدریج وكلما إرتفعت الدرجة الكلية للاعب/اللاعبة كلما دل ذلك علي حاجته للتدريب علي المهارات النفسية.

المعاملات العلمية:

الثبات : تراوح معامل الإستقرار للذكور والإناث ما بين 0.61 ، 0.74 عند إستخدام تطبيق الإستخبار وإعادة تطبيقه بعد اسبوع إلي ثلاثة شهور كما تم إيجاد معامل الإتساق الداخلي بإستخدام معامل الفا والذي بلغ 0.78

الصدق:- تم إختبار صدق الإستخبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحك بإستخدام بعض الإختبارات المشابهة وقد أسفرت النتائج عن تدعيم الصدق المرتبط بالمحك.

2/1 قائمة دافعية الإنجاز : (14 : 181-186)

من تصميم " جو ويلس " 1982 وتعريب " محمد حسن علاوي " حيث تم تطبيقه علي البيئة المصرية علي عينات من اللاعبين واللاعبات وهو مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لقياس دافعية الإنجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية وقد تم الإقتصار علي بعدي : (دافع إنجاز النجاح- دافع تجنب الفشل).

المعاملات العلمية :-

الثبات: بإستخدام معامل ألفا تم التوصل إلي 0.78 لبعد إنجاز النجاح ، 0.76 لبعد تجنب الفشل ، كما أسفرت النتائج عن 0.69 لبعد إنجاز النجاح و 0.61 لبعد تجنب الفشل بعد إعادة تطبيقه بعد 8 أسابيع.





الصدق: تم إيجاد الصدق عن طريق إرتباط بعد تجنب الفشل مع درجات إختبار قلق المنافسة الرياضية (SCAT) والتي بلغت 0.65 وإرتباط بعد إنجاز النجاح مع درجات مقياس (مهريان للحاجة للإنجاز) والذي بلغ 0.33 ن وقد أثبتت النتائج حسب آراء المدربين عن قدرة القائمة علي تمييز اللاعبين المميزين عن الأقل تميزا بنسبة 71% ، وقد تم الإقتصار علي البعدين السابقين.

3/1 قائمة حالة قلق المنافسة (الإتجاهات نحو المباراة الرياضية): - (14 : 250-255).
من تصميم "مارتنز، بيرتون، فيلي، بمب، سميث" 1990 وهي تتضمن (27) عبارة تقيس ثلاثة أبعاد هي: (القلق المعرفي - القلق البدني - الثقة بالنفس) ، (9) عبارات لكل بعد.
المعاملات العلمية:

الثبات : بلغ معامل ألفا لبعد القلق المعرفي ما بين 0.79-0.83، لبعد القلق البدني ما بين 0.83-0.82 ، لبعد الثقة بالنفس ما بين 0.87-0.90 .

الصدق : تم إيجاد الصدق المرتبط بالمحك عن طريق تطبيق القائمة بالتزامن مع تطبيق إختبار قلق المنافسة الرياضية (SCAT) ، مقياس (روتر) لوجهة التحكم، قائمة (تسكرمان) للصفات الإنفعالية وأسفرت النتائج عن تدعيم الصدق التلازمي لأبعاد القائمة.
2- النتائج الرسمية من الإتحاد المصري للخماسي الحديث لمستوي أداء 200م حرة لعينة البحث من اللاعبين واللاعبات المشاركين في إختبارات المنتخب.

2- الخطوات التنفيذية :

1/2 توزيع المقاييس النفسية سابقة الذكر علي اللاعبين واللاعبات المشاركين في إختبارات المنتخب وتسلمها منهم وذلك قبل البدء في أداء الإختبارات الخاصة بالمنتخب ، وقد تم توزيع المقاييس علي عدد (26) لاعب ، (22) لاعبة، وتم تسلم عدد (23) مقياس من اللاعبين منهم (3) لاعبين لم يسلموا المقاييس مكتملة وعدد (22) مقياس من اللاعبات.منهم (1) لاعبة لم تكمل الإجابة ، وقد تم الإقتصار علي عدد 21 لاعب ، 21 لاعبة بعد حذف المقاييس الغير مكتملة الإجابة، كعدد نهائي للعينة.

2/2 تصحيح المقاييس ثم تفرغها في سجل البيانات لكل بعد من أبعاد المقاييس المستخدمة للاعبين واللاعبات.





3/2 الحصول علي النتائج الرسمية لسباحة 200م حرة لكل من اللاعبين واللاعبات وتسجيلها في سجل البيانات.

4/2 المعالجات الإحصائية :

تم استخدام كل من المعاملات الإحصائية الآتية:

1. المتوسط الحسابي
2. الانحراف المعياري
3. إختبار (ت)
4. معامل إرتباط بيرسون

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الإلتواء للاعبين ولاعبات الخماسي الحديث في السن وسنوات الخبرة ومستوي أداء 200م سباحة حرة

| معامل الإلتواء | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
|----------------|-------------------|-----------------|-----------------------------|
| 0.733 | 0.47 | 20.33 | السن |
| 0.414- | 0.70 | 10.26 | الخبرة |
| 0.423 | 15.51 | 238.88 | مستوي أداء 200م حرة بالنقاط |

يتضح من الجدول السابق أن معامل الإلتواء لأفراد العينة ينحصر بين (+، - 3) ، مما يدل علي تجانس بين أفراد العينة
3 - عرض النتائج :

جدول (3)

الفروق بين اللاعبين واللاعبات في السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز وحالة قلق المنافسة الرياضية

| الاختبارات النفسية | لاعبين | | لاعبات | | الفرق بين المتوسطات | قيمة ت | الدالة |
|--------------------|-------------|---------------|-------------|---------------|---------------------|--------|----------|
| | متوسط حسابي | انحراف معياري | متوسط حسابي | انحراف معياري | | | |
| السلوك التنافسي | 47.19 | 20.22 | 47.61 | 2.41 | 0.42- | 0.55 | غير دالة |
| بدني | 20.66 | 2.41 | 23.90 | 3.54 | 3.24- | 0.00 | غير دالة |





| | | | | | | | | |
|----------------------------|------------|-------|------|-------|------|-------|------|----------|
| حالة قلق المنافسة الرياضية | معرفي | 23.90 | 4.15 | 28.28 | 2.49 | 4.38- | 0.00 | غير دالة |
| ثقة بالنفس | | 23.23 | 3.94 | 22.76 | 3.71 | 0.47 | 0.68 | غير دالة |
| إنجاز النجاح | | 35.47 | 3.07 | 36.80 | 3.40 | 1.33- | 0.19 | غير دالة |
| دافعية الإنجاز | تجنب الفشل | 37.95 | 2.20 | 39.42 | 2.37 | 1.47- | 0.04 | غير دالة |

قيمة ت الجدولية (2.12) عند مستوي معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في :-

• السلوك التنافسي.

• بعد الثقة بالنفس لإختبار حالة قلق المنافسة الرياضية.

• بعد إنجاز النجاح لإختبار دافعية الإنجاز

2- توجد فروق غير دالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في :-

• بعد تجنب الفشل لإختبار دافعية الإنجاز.

• بعدي القلق البدني والقلق المعرفي لإختبار حالة قلق المنافسة الرياضية

جدول (4)

معامل الارتباط بين السلوك التنافسي ومستوي أداء السباحة 200م حرة لدي لاعبي

ولاعبات الخماسي الحديث

| الدالة | قيمة (ر) | السلوك التنافسي | | مستوي أداء 200م حرة | |
|--------|----------|-------------------|-------------|---------------------|-------------|
| | | الانحراف المعياري | متوسط حسابي | الانحراف المعياري | متوسط حسابي |
| دالة | *0.626- | 2.30 | 47.40 | 15.79 | 238.88 |

قيمة ر الجدولية (0.312) عند مستوي معنوية 0.05

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائية بين السلوك التنافسي

ومستوي أداء 200 م سباحة لدي لاعبي الخماسي الحديث.





جدول (5)

معامل الارتباط بين السلوك التنافسي وأبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية لدى لاعبي

ولاعبات الخماسي الحديث في مسابقة السباحة

| الدالة | قيمة ر | السلوك التنافسي | | حالة قلق المنافسة الرياضية |
|--------|---------|-------------------|-----------------|----------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| دالة | *0.446 | 3.41 | 22.28 | قلق بدني |
| دالة | *0.531 | 4.04 | 26.09 | قلق معرفي |
| دالة | *0.482- | 3.79 | 23.00 | ثقة بالنفس |

قيمة ر الجدولية (0.312) عند مستوي معنوية 0.05

يتضح من الجدول (5) :-

- وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين السلوك التنافسي وكل من القلق البدني - القلق المعرفي
- وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين السلوك التنافسي وبعد الثقة بالنفس.

جدول (6)

معامل الارتباط بين السلوك التنافسي وأبعاد دافعية الإنجاز لدى لاعبي ولاعبات

الخماسي الحديث في مسابقة السباحة

| الدالة | قيمة ر | السلوك التنافسي | | دافعية الإنجاز |
|----------|--------|-------------------|-----------------|------------------------|
| | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| غير دالة | 0.047 | 3.27 | 36.14 | الرغبة في إنجاز النجاح |
| دالة | *0.595 | 2.38 | 38.69 | تجنب الفشل |

قيمة ر الجدولية (0.312) عند مستوي معنوية 0.05

يتضح من الجدول (6) :-

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك التنافسي وبعد الرغبة في إنجاز النجاح





• توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين السلوك التنافسي وبعد تجنب الفشل

4- مناقشة النتائج :-

أولاً : مناقشة الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في السلوك التنافسي وأبعاد إختبار حالة قلق المنافسة الرياضية ، أبعاد إختبار دافعية الإنجاز يتضح من الجدول (3)

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في :-

• السلوك التنافسي.

• بعد الثقة بالنفس لإختبار حالة قلق المنافسة الرياضية.

• بعد إنجاز النجاح لإختبار دافعية الإنجاز

2- توجد فروق غير دالة إحصائيا بين اللاعبين واللاعبات في :-

• بعد تجنب الفشل لإختبار دافعية الإنجاز.

• بعدي القلق البدني والقلق المعرفي لإختبار حالة قلق المنافسة الرياضية

وترى الباحثة من وجهة نظرها أن اللاعبين واللاعبات يتعرضوا لنفس الموقف الضاغط وهو إختبارات المنتخب لإختيار أحسن العناصر التي يمكن إنضمامها للمنتخب القومي للخماسي الحديث ويتعرضون لنفس العوامل التي تؤثر علي الأداء في مسابقة السباحة وهي ضرورة تسجيل أحسن رقم ممكن في أهم مسابقات الخماسي الحديث لتسجيل أكبر عدد من النقاط للمساهمة في المحصلة النهائية التي سيتم علي أساسها إختيار أو عدم إختيار اللاعب /اللاعب ، كما أن اللاعبين واللاعبات يسيطر عليهم نفس حالة القلق وتؤثر عليهم نفس الدوافع وهي دافع الرغبة في إنجاز النجاح والذي يتمثل في تسجيل أفضل عدد من النقاط في مسابقة السباحة التي يتنافس فيها اللاعبين واللاعبات مع أنفسهم ومع أقرانهم من اللاعبين والخوف من الفشل في تحقيق الهدف في تسجيل الرقم المحدد لهم أو بالفشل في المحاولة الوحيدة لديهم مع صفاة الحكم وبالتالي في الإلتحاق بالمنتخب أو تسجيل أفضل أداء ممكن ، وينعكس ذلك علي سلوكهم التنافسي من حيث القلق من عدم الأداء الجيد أو المرغوب أو قلة أوزيادة الثقة بالنفس أو الخوف من إنتقاد المدرب أو عدم القدرة علي الجاهزية النفسية والذهنية قبل المنافسة أو التفكير بشكل مبالغ فية في المنافسة الرياضية مما يؤثر علي نفسية اللاعب / اللاعبه ويؤثر سلبيا علي التركيز في الأداء.





إلا أن الباحثة لاحظت أن مظاهر حالة القلق لدي اللاعبين تظهر بوضوح عن اللاعبين، وبالرغم من النتائج الإحصائية أن التي أوضحت في مجملها عدم وجود فروق بين اللاعبين واللاعبات في القلق البدني والمعرفي ، إلا أن اللاعبين سجلوا متوسط حسابي أعلى من اللاعبات فيهم يصل ل (3.24) درجة في القلق البدني ، (4.38) درجة في القلق البدني وهذا ما تعزىة الباحثة إلي رغبة اللاعبات الشديدة في إثبات الذات والطبيعة الخاصة للإناث، وهذا ما يتفق مع (الشافعي 1997) بأن السلوك التنافسي هو " أوجه النشاط الظاهر الذي يمكن ملاحظته من الغير بالعين المجردة وتسجيله ورصده بأدوات مختلفة وتشمل النشاط اللفظي والحركي والإشاري وهي مظاهر مادية محسوسة وموضوعية" (6 : 10) ، كما يتفق مع (فستجر 1954) في أن السلوك التنافسي هو " إستجابة لتفاعل حافزين في داخل الفرد الحافز الأول لمواصلة تحقيق القدرات والحافز الثاني لمواصلة تقييم اللاعب لقدراته وإنفعالاته وللمنافسين" (11 : 90) كما يتفق مع محمد حسن علاوي (17 : 42) في أن وراء كل سلوك إنساني دافع يحركه ويجب مراعاة أن سلوك اللاعب لا يحركه دافع واحد فهو في الغالب يكون نتاج عدة دوافع مشتركة توجهه نحو سلوك معين وتتطور هذه الدوافع وتتعدل أثناء تطور مستواة الرياضي وبالتالي تغير سلوكياته ، وتعتبر الدافعية من أهم موضوعات النفسية التي لها علاقة بالمنافسة والممارسة الرياضية وهي ليست شيئاً مادياً ولكننا نستنتج وجودها من أنماط سلوك اللاعب فهي الحالة التي تكون وراء هذا السلوك، وهو ما يتفق مع رأي الباحثة في أنه بالرغم من وجود حالة القلق وظهور بعض المظاهر الإنفعالية لدي اللاعبين واللاعبات إلا أن الرغبة في تحقيق النجاح ومحاولة تجنب الفشل هي رغبة واحدة للجنسين ، كما أنه يتدخل عامل مهم وهو الخبرة في الممارسة لرياضة الخماسي والتعرض المستمر للعوامل والظروف التي قد تعيق الأداء الجيد والتحديات المستمرة لإثبات الذات لكليهما.

وهو ما ينفي صحة الفرض الأول .

ثانياً : مناقشة الفرض الثاني :

توجد علاقة إرتباطية بين السلوك التنافسي مستوي أداء 200م حرة لدي لاعبي ولاعبات

الخماسي الحديث في مسابقة السباحة.

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائياً بين السلوك التنافسي

ومستوي أداء 200 م سباحة لدي لاعبي الخماسي الحديث.





أي أنه كلما زادت درجة السلوك التنافسي مما يدل على حاجة اللاعبين واللاعبات للتدريب على المهارات النفسية ، كلما قل مستوي الأداء لديهم، حيث أن اللاعبين واللاعبات في رياضة الخماسي الحديث يواجهون العديد من الصعوبات خاصة أنها رياضة فردية مركبة تتسم بالعديد من الخصائص لكل رياضة منها على حدة وحيث أن رياضة السباحة تمثل 23.6 % من المحصلة النهائية بحسب دراسة " وليد أحمد " (2001)(21) فإن حالة القلق المصاحبة لهذه المسابقة عند اللاعبين واللاعبات على حد سواء لها من الظواهر الإنفعالية ما يظهر جليا في السلوك التنافسي لهم، كما أن الأداء في مسابقة السباحة يؤثر على القلق حيث هناك محاولة واحدة للبدء كما أن الزمن الذي يسجله اللاعب لا يمكن تحسينه داخل المنافسة بعكس المباراة حيث يمكن تصحيح خطأ معين أو في الرماية حيث يمكن تصحيح الأداء وزيادة التركيز على الأداء الصحيح ، كما أنه يترجم لنقاط ولا يمكن تغييرها بل وتؤثر على المحصلة النهائية، وهو ما يتفق مع أحمد أمين (2006)(1) : (237) في أن كثرة الضغوط التي يتعرض لها اللاعب الرياضي أثناء المنافسة الرياضية وكثرة الإنفعالات والمواقف السلبية التي يتعرض لها تعمل على زيادة الإستثارة الإنفعالية للاعب بحيث تؤثر على السلوك التنافسي من أجل الرغبة في الفوز أو تجنب الهزيمة، فالنتائج التي يحققها اللاعب أو المتوقع تحقيقها ترتبط بالضغوط والإنفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية ويترتب على تكرار حالات الفوز أو الهزيمة أو توقعها سلوكا ما، يطلق عليه السلوك التنافسي ،

وهو ما يؤكد صحة الفرض الثاني.

ثالثا : مناقشة الفرض الثالث :

3- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد حالة قلق المنافسة (بدني -

معرفي - ثقة بالنفس) وبين السلوك التنافسي لدى لاعبي الخماسي الحديث في

مسابقة السباحة

يتضح من الجدول (5) ما يلي:-

- وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين السلوك التنافسي وكل من القلق البدني - القلق المعرفي
- وجود علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين السلوك التنافسي وبعد الثقة بالنفس.





وتفسر الباحثة ذلك بأن كلما زادت الضغوط علي اللاعبين واللاعبات وكلما زادت الإستثارة الإنفعالية نتيجة المواقف السلبية أو الشعور بالتوتر أو القلق أو تكرر التوقع لتكرار موقف ما فإن ذلك يرفع من درجة السلوك التنافسي كما أن تكرار السلوك تجاة موقف ما وخاصة المواقف الضاغطة التي لها علاقة بلإنجاز يؤدي لزيادة السلوك التنافسي ، وهو ما يدل بحاجة ملحة لدي اللاعبين واللاعبات للتدريب علي المهارات النفسية التي تساعد علي تقليل الإستثارة الإنفعالية والتقليل من حدة القلق والتوترات التي تصاحب المواقف الضاغطة أو تصاحب المنافسة الرياضية لرياضة الخماسي الحديث وخاصة في مسابقة من مسابقاتها تتميز بالأهمية القصوي ونسبة مساهمة عالية في المحصلة النهائية، والأداء فيها في طريق واحد بدون فرصة أخري للتحسين وهي السباحة.

في حين أن الثقة بالنفس وتقدير الذات و الرضا الحركي جميعهم يؤثرون علي إنخفاض السلوك التنافسي لدي اللاعبين واللاعبات فالأغلب أو اللاعبه اللذين يشعرون بتقتهم في قدراتهم وخبراتهم السابقة في المنافسة ومواجهة المواقف الضاغطة لديهم القدرة علي السيطرة علي إنفعالاتهم وبالتالي القدرة علي التركيز علي أفضل أداء ممكن وتحقيق الهدف ، وهو ما يتفق مع أحمد أمين (2006) (1: 237) في أن كثرة الضغوط التي يتعرض لها اللاعب الرياضي أثناء المنافسة الرياضية وكثرة الإنفعالات والمواقف السلبية التي يتعرض لها تعمل علي زيادة الإستثارة الإنفعالية للاعب بحيث تؤثرعلي السلوك التنافسي من أجل الرغبة في الفوز أو تجنب الهزيمة، فالنتائج التي يحققها اللاعب أو المتوقع تحقيقها ترتبط بالضغوط والإنفعالات سواء كانت إيجابية أو سلبية وويرتبط علي تكرار حالات الفوز أو الهزيمة أو توقعها سلوكا ما، يطلق عليه السلوك التنافسي ، كما يتفق مع أسامة راتب (1997) (3 : 20-22) في أنه من الطبيعي أن يتأثر الأداء الرياضي في المنافسة بالعديد من العوامل منها خصائص المنافسة وطبيعة النشاط الرياضي ومستوى المنافس والبيئة التي يتم فيها التنافس وهو ما يطلق عليها الموقف التنافسي الموضوعي، ومنها ما يتأثر بالعوامل الشخصية واستعداد واتجاهات وقدرات الرياضي من حيث كيفية إدراكه وتفسيره للموقف الموضوعي للمنافسة وهو ما يطلق عليه الموقف التنافسي الذاتي ، كما يتفق مع "محمد عبد الطاهر" في أن القلق هو " عدم إرتياح نفسي وجسمي يتميز بخوف منتشر وشعور بعدم الأمان وتوقع وقوع كارثة وقد يتصاعد لحد الذعر " ، كما يتفق مع مني كمال (2015) (19) في أن هناك علاقة إرتباطية عكسية بين تقدير الذات وبين السلوك التنافسي كما يتفق مع كل من "مجيد ، داليا ، طارق " في أنه كلما زاد الرضا الحركي كلما قل السلوك التنافسي ، يؤكد كل من " مكناي ، إياد"





(2000)(18) علي إرتفاع مستوى حالة القلق المعرفي والقلق الجسمي وإنخفاض مستوى حالة الثقة بالنفس لدي اللاعبين قبل المنافسة. كما أكد علي وجود علاقة إرتباطية عكسية بين القلق والإنجاز الرياضي ، وقد أوصي الباحثان بضرورة وضع البرامج التأهيلية الرياضية لزيادة خبراتهم وإعدادهم نفسيا لتخطي الضغوطات والإنفعالات التي تعيق الأداء كما أكد "رامي صالح حلاوة" (2011)(8) علي أن زيادة حدة الأعراض النفس جسمية تؤثر سلبا علي المستوى الرقمي للاعبين.، وهو ما يتفق مع رأي الباحثة في أن حالة القلق لها تأثير سلبي علي السلوك التنافسي وبالتالي علي مستوى الأداء وهو ما يتفق مع نتائج الفرض الثاني ويثبت صحة الفرض الثالث.

رابعا : مناقشة الفرض الرابع :

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد دافعية الإنجاز (الرغبة في إنجاز النجاح - الخوف من الفشل) وبين السلوك التنافسي لدي لاعبي الخماسي الحديث في مسابقة السباحة.

يتضح من الجدول (6) :

- لا توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين السلوك التنافسي وبعد الرغبة في إنجاز النجاح
 - توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائية بين السلوك التنافسي وبعد تجنب الفشل
- بالرجوع للجدول (3) نجد ان اللاعبين واللاعبات علي حد سواء يتميزون بارتفاع درجة السلوك التنافسي عن المتوسط ، وهو ما يوضح صعوبة المنافسة في مسابقة السباحة ويؤكد علي ارتفاع حالة القلق لديهم في بعدية البدني والمعرفي وهو ما يفسر عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين لسلوك التنافسي والرغبة في النجاح إلا أن هذه الرغبة موجودة بالفعل ويتضح في الجدول (3) أن المتوسط الحسابي للرغبة في إنجاز النجاح قد تعدت المستوى المتوسط بالفعل ، ويدعم هذا البعد ، بعد الثقة بالنفس والتي سجل فيها اللاعبين متوسط (23.23) بينما سجلت اللاعبات متوسط (22.76) وهو مستوى أعلي من المتوسط أيضا وهو ما يؤكد علي التأثير السلبي لحالة قلق المنافسة الرياضية وبالتالي زيادة درجة السلوك التنافسي لديهم علي حد سواء ، ونتيجة لذلك فإن اللاعبين يرفضون الفشل أو الهزيمة ويسيطر عليهم دافع النجاح وتحقيق الهدف وبالتالي فإن اللاعبين واللاعبات يؤدون داخل المنافسة بدافع تجنب الفشل بالرغم من وجود دافع آخر وهو الرغبة في إنجاز النجاح ، وهو ما يفسر وجود علاقة إرتباطية طردية بين دافع تجنب الفشل والسلوك التنافسي .





وهو ما يتفق مع "حسن علاوي" (2002) (15 : 134-135) في أنه وراء كل سلوك إنساني دافع يحركه ويجب مراعاة أن سلوك اللاعب لا يحركه دافع واحد فهو في الغالب يكون نتاج عدة دوافع مشتركة توجهه نحو سلوك معين وتتطور هذه الدوافع وتتعدل أثناء تطور مستواة الرياضي وبالتالي تغير سلوكياته ، وتعتبر الدافعية من أهم اموضوعات النفسية التي لها علاقة بالمنافسة والممارسة الرياضية وهي ليست شيئاً مادياً ولكننا نستنتج وجودها من أنماط سلوك اللاعب فهي الحالة التي تكون وراء هذا السلوك. ويختلف الدافع " motive " عن الباعث " incentive " فالدافع حالة داخلية تعمل علي إثارة السلوك بينما الباعث هو حالة خارجية مثل الثواب والعقاب والدافعية الداخلية والتي تتبع من اللاعب نفسة يشبعها الممارسة الرياضية والأداء الرياضي والمنافسة الرياضية، كما يتفق مع تعريف "السيد خير الدين" (1983) في أنها تلك الطاقة الكامنه للكائن الحي والتي تعمل علي إستثارته ليسلك سلوكاً معيناً حيث يختار من عدة إستجابات الإستجابة المفيدة لة مما ينتج عنه إشباع حاجة معينة أو الوصول له (5 : 7-8) ، وقد إختار اللاعبين واللاعبات الأداء في وجود الرغبة في النجاح ولكن مع عدم الفشل برغم كل الإستتارات الإنفعالية السلبية والمواقف الضاغطة التي يتعرضون لها، وهو أيضاً ما يتفق مع "محمد حسن علاوي" (1998) (17 : 42) بأنها قوة تثير الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف ما ، والدافعية تتضمن الدوافع والحوافز والميول والإتجاهات التي تثير الفرد وتوجهه نحو هدف معين، ويذكر "حسن أبو عبيدة" (1997) (13 : 143) أنها نسج مركب من الدوافع والقوي المحركة التي تنشأ في عملية داخلية فينتج عنها السلوك، ويرى علم النفس أن الدافعية ذات بعدين هما الشدة والتوجيه ، والشدة في المجال الرياضي يقصد بها تنشيط الفرد لبيذل مجهوداً معيناً لتحقيق الهدف والتوجيه يعني إختيار اللاعب للهدف. (5 : 7) ، كما يتفق مع "محمد حسن علاوي" (2002) (15 : 144-146) في أن دافعية الإنجاز الرياضي لها مكونين أساسيين هما : دافع إنجاز النجاح وهو يمثل الدافعية الداخلية ويتأثر بمتغيرين هما: إحتمال النجاح وهو يعتمد علي جاذبية تحقيق الهدف، دافع تجنب الفشل: وهو يرتبط بالخوف من الفشل الذي يتمثل في الإهتمام المعرفي بنتائج الفشل في الأداء الرياضي وهذا الدافع يكون واضحاً لدي اللاعب عندما يرتفع لديه القلق من إحتمال الفشل، كما يتفق مع نتائج دراسة "إبراهيم رشاد" (2017) (1) والتي كان من أهم نتائجها: وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة بين كل من السلوك التنافسي ودافعية الإنجاز، وهو ما يثبت صحة الفرض الرابع.





الإستنتاجات:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين واللاعبات في مسابقة السباحة للخماسي الحديث في كل من:- السلوك التنافسي، ابعاد دافعية الإنجاز، أبعاد حالة قلق المنافسة الرياضية
- 2- توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين السلوك التنافسي وكل من:- ومستوي أداء سباحة 200م حرة، وبعد الثقة بالنفس لإختبار حالة قلق المنافسة الرياضية لدي لاعبي ولاعبات الخماسي الحديث
- 3- توجد علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين السلوك التنافسي وكل من القلق البدني - القلق المعرفي

التوصيات:

- 1- ضرورة الإهتمام بالإعداد النفسي للاعبين واللاعبات لما له من أثر علي العملية التدريبية لجميع الأنشطة التخصصية الفردية منها والجماعية.
- 2- الإهتمام بالتدريب علي المهارات العقلية والتدريب العقلي بمختلف إستراتيجياته التي يمكن أن تخدم رياضة الخماسي الحديث وجميع مسابقاتها علي إختلاف خصائصها ومتطلباتها.





المراجع العربية :

1. إبراهيم رشاد محمد 2017: السلوك التنافسي وعالفته بدافعية الإنجاز والإحباط النفسي لدي لاعبي المنتخبات الرياضية بجامعة المنيا مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد 44 الجزء 3 ،كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
2. أحمد أمين فوزي 2006: مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم- التطبيقات، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 237
3. أسامة كامل راتب 1997: المنافسة الرياضية والنمو النفسي للناشئ الرياضي، الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضي، الإصدار الأول، . ص 20-22
4. أسامة كامل راتب 1997: قلق المنافسة (ضغوط التدريب-إحترق الرياضي) ،دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط1 ، ص10
5. أمينة إبراهيم شلبي، حسين باهي،: الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز للكتاب والنشر، ص 7-8
6. حسين احمد الشافعي 1997: المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية ، القاهرة ، دار المعارف، ص 10
7. خيرى جمال 2015: تأثير القلق علي مستوي الدافعية الإنجاز لدي لاعبي كرة اليد ولاعبي كرة القدم الجزائرية
8. رامي صالح حلاوة 2011: الأعراض النفس جسمية قبل المنافسة الرياضية وعلاقتها بالمستوي الرقمي لدى لاعبي ألعاب القوى العرب، العلوم التربوية، المجلد 38 ، العدد2، ص2434-2446
9. سيجموند فرويد: ترجمة محمد عثمان المجانين الكف والعرض والقلق، الجزائر، ص13
10. صبيح عبد الله 2014: السلوك التنافسي وعلافته بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبي الدوري الممتاز في المنطقتين الوسطى والجنوبية لكرة القدم
11. علي محمد مطاوع 1997: سيكولوجية المنافسات ن ط1 ، القاهرة ، دار المعارف، ص 90
12. مجيد خدا يخش أسد، داليا حسين صالح، طارق أحمد 2014: الرضا الحركي وعالفته بالسلوك التنافسي والنجاز للاعبي ألعاب القوى في مدينة السليمانية، مجلة علوم التربية الرياضة، المجلد 7 العدد2 ،كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.





13. محمد حسن أبو عبيدة 1997: المنهج في علم النفس الرياضي، دار المعارف، مصر، ص 143
14. محمد حسن علاوي (1998): موسوعة الإختبارات والمقاييس النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص(43-46)(181-186)(250-255)
15. محمد حسن علاوي 2002: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، دار الفكر العربي، ص (134-135)
16. محمد عبد الظاهر الطيب 1994: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة، ط8، الأسكندرية، ص 281
17. محمد محمد حسن علاوي 1988: التباين في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي القاهرة، ص 42
18. مكناي ، إياد 2000: مستويات القلق النفسي قبل المنافسة الرياضية لدى لاعبي الكرة الطاولة في الأردن وعلاقتها بمستوى الإنجاز الرياضي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية
19. مني محمد كمال 2015: السلوك التنافسي وعلاقته بفاعلية الذات ل لاعبي المبارزة، المجلة العلمية للتربية البدنية و علوم الرياضة، العدد 75، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان
20. نزار المجيد الكامل 1980: علم النفس الرياضي، ط1، جامعة بغداد، ص14
21. وليد أحمد 2001: دراسة تحليلية لنتائج اللاعبين المصريين وأبطال العالم في الخماسي الحديث رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنوفية
- المراجع الأجنبية :**
22. U.I.P.M. 1989: History of modern pentathlon 1912-1989, Hungary,
23. U.I.P.M. 2019: Modern pentathlon competition rules, approved by U.I.P.M. CONGRESS IN FRANKFURT,
24. Novotny 1992: Report on activities of the technical committee for Modern Pentathlon, U.I.P.M. in the Olympic period 1989-1992, UNION INTERNATIONALE DE PENTATHLON MODERN ET BIATHLON Darmstadt, 97-99.

